وسيوف هاشمية قد عرفت مواقع نصالها في اخيك
وخالك وجدك وما هي من الظالمين ببعيد

ومن كتاب له الى اهل البصرة

وقد كان من انتشار حبلكم وشقاقكم ما لم تغبوا
عنه فعفوت عن مجرمكم ورفعت السيف عن مدبركم
وقبلت من مقبلكم فان خطت بكم الامور المردية
وسفه الاراء الجائرة الى منابذتي وخلافي فها انا ذا
قد قربت جيادي ورحلت ركابي ولئن الجاتموني الى
المسير اليكم لاوقعن بكم وقعة لا يكون يوم الجمل
اليها الا كلعقة لاعق مع اني عارف لذي الطاعة
منكم فضله ولذي النصيحة حقه غير متجاوز متهما
الى بري ولا ناكثا الى وفي

ومن كتاب له الى معوية

فاتق الله فيما لديك وانظر في حقه عليك وارجع الى
معرفة ما لا تعذر بجهالته فان للطاعة اعلاما واضحة

وسبلا

وسبلا نيرة ومحجة نهجة وغاية مطلبة يردها
الاكياس ويخالفها الانكاس من نكب عنها جار عن الحق
وخبط في التيه وغير الله نعمته واحل به نقمته فنفسك
نفسك فقد بين الله لك سبيلك وحيث تناهت بك امورك
فقد اجريت الى غاية خسر ومحلة كفر وان نفسك
قد اولجتك شرا واقحمتك غيا واوردتك المهالك
واوعرت عليك المسالك

ومن وصية له عليه السلام للحسن بن علي

عليهما السلام كتبها اليه بحاضرين
منصرفا من صفين من الوالد الفان المقر
للزمان المدبر العمر المستسلم للدهر الذام للدنيا
الساكن مساكن الموتى الظاعن عنها غدا الى المولود المؤمل
ما لا يدرك السالك سبيل من قد هلك غرض الاسقام
ورهينة الايام ورمية المصائب وعبد الدنيا
وتاجر الغرور وغريم المنايا واسير الموت وحليف